

التربة ومكوناتها

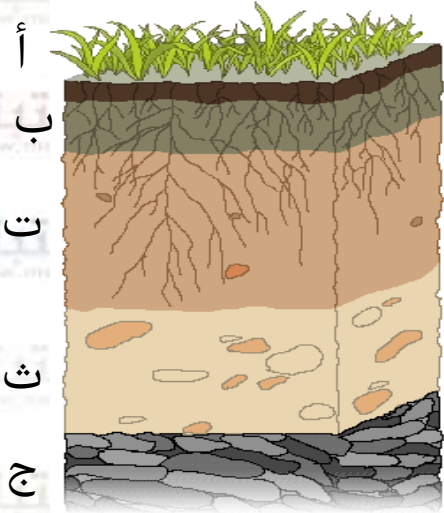
التربة هي الطبقة السطحية المفككة من القشرة الأرضية التي تمتزج معها الكائنات الحية ونواتج المواد المتحللة التي توجد على عمق 50 إلى 100 سنتيمتر .



1 (مكونات التربة : تتكوّن التربة من :

- الجزء المعدني : تتمثل الحبيبات المعدنية الهيكل الرئيسي للتربة وتنشأ من تفتت الصخور بفعل عوامل التعرية .
 - الجزء العضوي : عبارة عن بقايا نباتات وحيوانات متحللة كلياً أو جزئياً نتيجة مهاجمتها من قبل الأحياء الدقيقة في التربة .
 - مر المواد العضوية عبر عدة مراحل وصولاً إلى مرحلة التمعدن .
- طبقات التربة :

- يسمى التكوين الراسي للتربة من أعلى إلى أسفل بقطاع أو طبقات التربة .
- أ و ب و ت : الطبقة العلوية الصالحة للزراعة (50 إلى 100 سنتيمتر) .
 - ث : الطبقة الوسطى وتتكوّن من تفتت الصخور الأم و المواد المترسبة من الطبقة العلوية .
 - ج : طبقة الأصل ، وهي الصخور التي لم تتحلل .



التربة الزراعية : هي الطبقة السطحية من الأرض الناتجة عن تفتت الصخور عبر ملايين السنين إلى حبيبات بفعل الأمطار واختلاف درجات الحرارة ، وهذه الحبيبات الصغيرة الناتجة عن التفتت تختلط مع المواد العضوية المتحللة بفعل كائنات حيّة صغيرة في التربة كالبكتيريا ليكون هذا المزيج طبقة التربة السطحية الزراعية والتي تكون صالحة ومناسبة لنمو جذور النباتات النامية فيها . وتختلف الأراضي الزراعية والتي تعود ذلك لمنشأ هذه الأراضي (من تفتت صخور بركانية أو كلسية أو رملية أو جبسية) .

كما يمكن تقسيم تربة الأراضي إلى نوعين :

- تربة محلية : تنشأ عن تفتت نوع أو أكثر من الصخور .

- تربة منقولة : تنشأ من تسرب الحبيبات التي تحملها مياه الأنهار .

(2) أنواع التربة : يمكن تقسيم التربة إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

*** التربة الطينية :** تكون هذه التربة خصبة جدا في بعض الأحيان إلا أنها تفتقر دائما إلى الصرف الجيد (أي يصعب تسرب الماء والهواء في مساماتها)



*** التربة الرملية** تسمى بالتربة الخفيفة لأنها سهلة الانتثار في جميع حالات الطقس . ونظرا لنسبة المياه الضئيلة التي يمكن أن تحتفظ بها هذه الأتربة ، فإنها تجف بسرعة . تحتاج هذه الأنواع من الأتربة إلى كميات كبيرة من المواد العضوية التي ذكرناها في الصنف الأول من الأتربة لكي يتحسن وضعها ومستوى خصوبتها .



*** التربة الطفالية :** هي أفضل أنواع الأتربة وهي خليط من

التربة الطينية والتربة الرملية . تتميز هذه التربة بسهولة العمل بها وليست قاسية ولا تشكل كتلا كبيرة إجفت . ومن المهم أن تكون التربة كثيفة ومحروثة جيدا حت يتسنى لجذور النباتات اختراقها بسهولة وبسرعة .



و إذا أضيفت الأسمدة العضوية فستكون تربة أكثر من مثالية لزرع النباتات .

تتميز أيضا بأنها تسخن بسرعة في الربيع ، ولا تجف بسرعة في الصيف لأنها قادرة على احتجاز كميات كبيرة من الماء .

أسباب تدهور التربة :

- تمليح التربة والتشبع بالمياه ، فالاستخدام المفرط لمياه الري يؤدي إلى الإضرار بالتربة .
- وجود ظاهرة التصحر : يساعد في هذه العملية عدم سقوط الأمطار والرياح النشطة التي تعمل على زحف الرمال أيضا إلى الأراضي الزراعية .
- الاستخدام المفرط للمبيدات .
- التوسع العمراني الذي أدى إلى تجريف وتبوير الأراضي الزراعية .
- التلوث بواسطة المواد المرسبة من الهواء الجوي في المناطق الصناعية .
- التلوث بواسطة المواد المشعة .
- التلوث بالمعادن الثقيلة .
- التلوث بواسطة الكائنات الحية .

